هذا كتاب شرح
الرحبية في علم الفرائض والمواريث
تأليف الإمام العلامة البحر الفهامة
بدر الدين محمد بن محمد بن شمس
الدين سبط المارديني
نفعنا الله به
في الدنيا والآخرة
وللمسلمين
أجمعين

يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم

رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير

إذا كنت في هم وضاقت محاملي فأوسعت مهموما وقلبا مفرجا

فصل على المختار من آل هاشم كثيرا فإن الله يأتيك بالفرج

معناها بلحمه ودمه فهو الذي يري بركتها وسرها وعجائبها كما ورد الشيخ رضي
الله عنه وعن امثاله وكل واحد يصل اليه من بركاتها على قدر همته وحضوره قلبه
مع ربه عز وجل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل دعاء من قلب غافل وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم والكن ينظر الى قلوبكم فليستعن الغافل
على ذلك كله بالله اذ منه التوفيق والسداد ولهذا قال الشيخ وبالله تعالى
التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه ولا يخفى عليك حسن مناسبة دعاء
الشيخ لنفسه ولاحبته اولا بالخاتمة على احسن حالة وذلك بالمظنة بها واستحضار
العلم وهذا اثر ما قصدناه من هذا الشرح المبارك المفيد مسألة سبحانه ان ينفعنا
به دنيا واخرى وكل من اعتنى به من اخواننا المسلمين المؤمنين ان يجعلنا بفضله مع
الشيخ ومع سائر الاحبة في اعلى عليين بجاه سيد الاولين والآخرين سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وذريته وازواجه وتابع التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم انتهى تحريره بيده وعونه وحسن توفيقه
وانا اسأل الله ان ينفعه لكاتبه وقارئه
والناظر فيه وجميع المسلمين
اجمعين وصلى الله
على سيدنا محمد
واله وصحبه
وسلم

وكان

Copyright © King Saud University